Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- أهي مثيرة ؟

حين أكتب عن جريمة حقيقية، ثم أحصل على معلومات مثيرة جداً فإنني أحاول تضمين تلك المعلومات في الكتاب، حتى مع عدم وجود صراع. وعادة لا أكتبها بشكل مشاهد حيث أن المشاهد دون صراع نادراً ما تنجح.

على سبيل المثال، حين كنت أبحث (دون رحمة) التقيت بأشخاص قاموا بشراء البيت الذي قتل فيه أرت منسنيا. وقد أخبروني بأن البيت مسكون بالأرواح، وقد جلبوا أشخاصاً لتقصي ذلك، إن كل ذلك دون شك ليست له علاقة بالقضية، ولكنه موضوع مثير وأدركت أن القراء سيسرهم القراءة عن ذلك، لذا ضمنت تلك المعلومة.

- أهي معلومات جوهرية ؟

إن كانت لديك معلومات يتوجب على القارىء الاطلاع عليها كي يفهم القصة، فإنك ودون شك سوف تضمنها الكتاب. والسؤال هو كم من المساحة سوف تستوعب؟ والكثير من تلك المعلومات سوف يتم اختصارها إلى جملة أو جملتين.

على سبيل المثال: في نهاية الفصل الرابع من (الجرعات المميتة) كنت أريد أن يعرف القارىء من الذي أعطى الأمر بقتل الرحمة، وتلك معلومة جوهرية. وقد اشتملت على بضع مكالمات هاتفية دون دراما ودون هدف محدد أو مواجهة، لذا كتبت ما يلي:

تم توريع المعلومات في عدة اتجاهات.

أعلم الدكتور هيللر الفاحص الطبي، كما قام محامي المستشفى بإعلام وكيل النيابة.

وقام شخص ما بإعلام الصحافة.

أكتبْ بصدق

قلت فيما سبق إن كاتب الجريمة الحقيقية ما هو إلا قاص يلبس أيضاً قبعة صحافي. وسوف تتضارب تلك الأدوار في موضوع الرخصة الإبداعية. ومن المقبول بشكل عام أن الفنان ولكي يدرك رؤيته الفنية يمكنه أن يمارس بعض الحرية إزاء الحقيقة. وكان السؤال المطروح دوماً: إلى أي مدى؟

إن قصة الجريمة الحقيقية تقع في مكان ما بين الرواية التي لا تؤخذ بجدية، والقصة المنشورة في الصحيفة اليومية، التي يتعامل معها الناس بجدية. إن قصة الجريمة الحقيقية التي تكتبها ما هي إلا خليط من الصحافة والإمتاع. فقد وعدت قراءك بعمل جيد